30265 - عن عروة قال : كان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج ثقله إلى الحرب فأقام تلك الأيام لوجع رسول ا صلى ا عليه وسلّم أمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر ابن الخطاب أمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يغير على أهل مؤتة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة فجلس رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى ذلك الجذع فاجتمع المسلمون يسلمون عليه ويدعون له بالعافية فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلّم أسامة بن زيد فقال : اغد على بركة ا والنصر والعافية ثم اغز حيث أمرتك أن تغير قال أسامة : بأبي أنت وأمي قد أصبحت مفيقا ( مفيقا : أفاق من مرضه : رجعت الصحة إليه أو رجع إلى الصحة كاستفاق . القاموس 3 / 278 . ب ) وأرجو أن يكون ا قد شفاك فأذن لي أن أمكث حتى يشفيك ا فإني إن خرجت على هذه الحال خرجت وفي قلبي قرحة من شأنك وأكره أن أسأل عنك الناس فسكت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فلم يراجعه وقام فدخل بيت عائشة . ( كر )